Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولو لم يكن الأنبياء واثقين من وجود الله في كل إنسان لكان أقل سخافةً منهم أن يكرزوا بالفن على الحجارة ، وبالفلسفة على القرود ، من أن يكرزوا بالله على خلائق خالية من الله . إذ كيف للظلمة أن تفهم النور ؟ كيف للباطل أن يعرف الحق ؟ أم كيف للمتناهي أن يستوعب اللامتناهي ؟ إنما النور وحده يفهم النور . والحق وحده يعرف الحق . واللامتناهي يستوعب اللامتناهي .

إنما الله وحده يستطيع أن يعرف الله .

هو الإله الكائن في الأنبياء الذي عرف وكشف إلـه الأنبياء . وهو ذلك الإله نفسه الكائن في كل إنسان الذي في قدرته أن يعرف الله في كل شيء وفي كل إنسان .

تقولون لي : « إذن كيف لنا ، ولسنا أنبياء ، أن نعرف الله ؟ أنصبح كلّنا أنبياء ؟ »

أوما سمعتم بوحي الأنبياء ، أو نشوة الأنبياء ، أو غيبوبة الأنبياء ؟

هي حالة روحية تنعقد فيها ألسنة الحواس المبلبلة ، وتخرس أصوات شهواتها الصاخبة ، وتخمد نيرانها المتأججة ، وتنشل عضلاتها الثائرة ، فيشعر الإنسان كأنّه ليس من لحم ودم . فيبصر — وعيناهُ شاخصتان أو مغمضتان — ما ليس تبصره العين . ويسمع — وأذناهُ مفتوحتان أو مسدودتان —